

زاد المسير في علم التفسير

وفي بعض الألفاظ سلوني من مالي ما شئتم وفي لفظ غير أن لكم رحما سأبلها ببلالها ومعنى قوله عشيرتك الأقربين رهطك الأذنين فان عصوك يعني العشيرة فقل إنني برئ مما تعملون من الكفر وتوكل على العزيز الرحيم أي ثق به وفوض أمرك إليه فهو عزيز في نعمته رحيم لم يعجل بالعقوبة وقرا نافع وابن عامر فتوكل بالفاء وكذلك هو في مصاحف أهل المدينة والشام .

الذي يراك حين تقوم فيه ثلاثة أقوال .

أحدها حين تقوم إلى الصلاة قاله ابن عباس ومقاتل والثاني حين تقوم من مقامك قاله أبو الجوزاء والثالث حين تخلو قاله الحسن .

قوله تعالى وتقلبك أي ونرى تقلبك في الساجدين وفيه ثلاثة أقوال .

أحدها وتقلبك في أصلاب الأنبياء حتى أخرجك رواه عكرمة عن ابن عباس .

والثاني وتقلبك في الركوع والسجود والقيام مع المصلين في الجماعة والمعنى يراك وحدك

ويراك في الجماعة وهذا قول الأكثرين منهم فتادة